

341 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 5245 إلى 3445

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد باب الحيث اي هذا باب في ذكر الحيث وهو نوع من انواع الطعام - [00:00:02](#)

حدثنا قتيبة وهو قتيبة بن سعيد بن جبير بن طريف البغدادي ليس المرطاني البغدادي كان بصريا توفي في حمص عام اربعين

ومئتين وكان مثالا للعالم الكريم الذي يفسد على طلابه - [00:00:24](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو المولى المطلب بن عبدالله بن حنظل انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اللي هو زيد ابن سهل الانصاري زوج ام انس - [00:00:47](#)

التمس غلاما من غلمانكم يخدمني يخدمني بظم الدال فخرج بي ابو طلحة يردحني وراهه يعني على نفس الدابة خلفه وهذا يجوز

شريطة ان لا يؤذي الدابة وهذه الدواب سبحان الله يجمعها الله تعالى يوم القيامة يحاسبها على ما يحصل بينها من تظالم -

[00:01:08](#)

ربنا قال وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء يجمعها الله تعالى ويحصل

يعني يؤتى بالحساب فيما بينها من التظالم وتحاسب - [00:01:35](#)

يوم امس شفت يعني بعض الثيران ثور يسير مع قطيع من الثيران. وجاء سبع ثياب على احد الثيران. طبعا هي دائما الصياد حتى

الذي يصيد لما يرمي يحاول ان يركز على بعض الصيد حتى الحيوانات لما تركز على واحد - [00:01:54](#)

وتحاول ان تستضعفه حتى تقتله لكن البقية لو يساعدون بالامكان ان ينجو بالشاهد هذا اجتمعوا عليه لم يستطيعوا ان يوقعوه وكان

يهرب والبقية ايضا صارت تهرب وبالامكان هذه الثيران ان تدافع عن صاحبهم الثوب - [00:02:13](#)

لكن جاء ثور اكبر من هذا الثور وهو دعم هذا الثور حتى يسقطه فسقط ضريحا فتحول الذئب عليه فاكلوه فالشيخ قال وما من دابة

في الارض ولا طائر يطير. طبعا نجي انا حي هذا من باب الاطناب - [00:02:31](#)

لكن هذي الاطماع فيها ملمح يعني لا تستطيع بالجناح نتظر لكن الله سبحانه وتعالى برحمته جعلها تصف بجناحيها فتضر قال الا ابو

من امثالكم اي انه محصي عليها عملها فيما بينها. ويؤتى بها - [00:02:48](#)

في ثورة الحساب ويقتص منها ثم يقال لها كوني ترابا فتكون ترابه. وحين ذاك يود الكافر لو كانت رغبة واذا كانت هذه الحيوانات

التي ما خذجت ما خلقت الارض من اجلها ولا السماء من اجلها - [00:03:04](#)

ولا سخر الليل والنهار لاجلها ولا الشمس والقمر ولا الهواء ولا الماء فما بالك بالانسان؟ فمسئولية الانسان كبيرة ومسئولية الانسان فيما

يتعلق من المآذي على اخوانه مسؤولية ايضا كبيرة فنسأل الله ان يعيننا على انفسنا - [00:03:20](#)

نعم فخرج لي ابو طلحة يردفني وراهه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني

اعوذ بك من الهم والحزن هذا الهم الذي يعني شيء طبعا الحزن على الشيء القديم يحزن عليه الانسان والهم على الشيء الذي خافه

الانسان في قابل ايام - [00:03:40](#)

والهم والحزن كلاهما يضعف القلب وكلاهما يعني يذهب قوة الانسان عن العمل ولذلك علماء الطب يعني يقولون اه يعني خمسة دقائق

من الغضب يعني تدفع تضعف مناعة الجسم لمدة ست ساعات - [00:04:05](#)

فهذا الهم والحزن يظف القلب عن الطاعة ويضعف الجسم عن النماء والعجز والكسل هذا العجز مذموم جدا ولذلك لما تنظر الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الصحابة وكيف انه اراد ان يخرج منه قذوات - [00:04:24](#)

وتجعل رأى صاحب الشعر شجعه على شعره وصاحب الحديث على حفظه وصاحب القرآن شجاه في على القرآن ومصعب بن عمير جعله يفتح المدينة النبوية بالدعوة حتى ما ترك بيت الا وادخل فيه النور - [00:04:42](#)

وتجد الحسن عمره ست سنوات زرع في قلبه انه يعني يصلح بين فئتين عظيمتين زرع هذا في قلبه وهو صغير هو هو صغير. اذا ليس يعني هذا الدين ديننا هو دين العظاماء - [00:04:58](#)

وانت لا بد ان تقراً سير هؤلاء الجهاد من العلماء الفهماء النجباء الذين خدموا الدين وتنظر بطريقتهم التي من خلالها خدموا هذا الدين العظيم قالوا العجز والكسل والبخل والجبن. البخل لما يبخل الانسان عن واجب من الواجبات. وهو الشح اعم من البخل - [00:05:14](#) والجبن حينما يجبن الانسان عن الامر بالمعروف ويجب للانسان عن النهي عن المنكر ويجبن الانسان عن التغيير فاذا جبن الانسان بهذا فهو في ساحة الوغى سيكون اجمل وذل الدين شف هذا الدين انت لما تكون مدين يعني قد تترك كثير من الاشياء بسبب الدين -

[00:05:37](#)

ووصف بالذل كالشخص الذي كسر شيء من اضلاعه فتصعب عليه الحياة وغلبة الرجال حينما يتسلط عليك الآخرون نعوذ بالله من غلبة الرجال اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا. قال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر. واقبل بصفية بنت - [00:06:00](#)

قد حازها اي كانت من نصيبه صلى الله عليه وسلم فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة اي يجمع ويدور وخدمة الاهل من من مكارم الشيم ولذا تجد السفهاء احيانا يأتي بزوجته يقول له لماذا اتيت الى المدينة الى كافل بعضه في القرية - [00:06:25](#)

يقول والله تكرم الزوجة يقول تكره بعضهم بعضهم يقول هذه الهايشة عياذا بالله فالمرأة مكرمة في الاسلام ومن شيم الرجال

الاحسان اليهن وعدم يعني تعريضهن للحاجة يقول فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكفاء يجمع ويدور - [00:06:50](#)

ثم يردفها وراءه اي يجعلها صلى الله عليه وسلم تتركب وراءه عن الدابة المستطبعة حتى اذا كنا للصحباء اللي هو اسم منزل بين خيبر والمدينة صنع حيفا في نفع يعني آآ بساط - [00:07:18](#)

ثم ارسلي فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه به يعني هذا هو الذي هذه الوليمة يعني لا يشترط في الوليمة ان تكون مذبوحا او ذبحة. اذا وجد عند الانسان متيسر نعم - [00:07:37](#)

لما قال اورم ولو بشاة لكن لما لا يتوفر الامر يكفي انه يدعو الناس الى الوليمة ثم اقبل حتى اذا بدا له احد حتى اذا بدا له احد حتى اذا بدن حتى اذا ظهر له احد اللي هو جبل احد - [00:07:52](#)

قال هذا جبل يحبنا ونحبه. يعني شف الفتنة بين المؤمنين. والتشهير والتجريح والطعن والتفريق امر مذموم جدا الى جبل جبل ما هو الا جبل قطعة من الارض وفيها حجارة ولما حصل ما حصل شيء من جراح ما اراد ان يحصل في قلبهم شيء لهذا الجبل فقال هذا جبل يحبنا ونحبه - [00:08:12](#)

وهذا على الحقيقة ليس على المجاز فربنا قد جعل فيها احاسيس لا نعلمها الله يعلمها فهي مظيعة ودار السماوات والارض قالت اتينا طائعين فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبلها مثلما حرم به ابراهيم مكة - [00:08:39](#)

اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم يعني في الموزونات انواع من المكاييل كان يكال بها ويوزن بها. فهذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة لاهل المدينة باب الاكل في اناء مفضب - [00:09:00](#)

يعني لا يصح الاكل باناء مفضب ولا يصح الاكل باناء مذهب ولا خواشيب مفضظة ولا معالق ولا ان نستخدم قلم يكون فيه فضة او ذهب ولا ساعة وهكذا لانه مهما بلغنا من التنعم هذا لا يبلغ لنا. نعم - [00:09:19](#)

حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن ذكين. قال حدثنا سيف ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاها الجوسي - [00:09:40](#)

فلما وضع القدح في يده رمى به وقال يعني هنا حذيفة لما جاءه الخادم بهذا القدح رد عليه بشدة يقول عبد الرحمن بن جبريل انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى لطلب السقيا طلب الماء للشرب فسقاه مجوسي - [00:09:58](#)

فلما وضع القدح في يده وضع القدح في يد حذيفة ابن اليمان حرام عليك وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين يعني هنا يعتبر حذيفة لماذا عنف عليه بهذا؟ وهناك اشياء يقول الشافعي من من استغضب فلم يغضب - [00:10:20](#)

فهو حمار بدك هذا الامر فيه معصية يعني لابد من غضب حذيفة في هذا الموطن فيقول لولا اني نهيته جزاك الله خير اعزك الله ورفعته. لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين. كانه يقول لم افعل هذا ولكني - [00:10:39](#)

اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج وهو ثياب المتهم ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا اي للكفار والسياق يدل عليه فان اهلهم في الدنيا - [00:10:56](#)

وهي لكم في الاخرة يعني المقصود حيث انه مهما بلغ التمتع بالنعم لا يبلغ ان الانسان يستخدم الذهب والفضة هل يوجد الان من يستخدم هذا؟ يوجد عياذا بالله حتى بعض الدول - [00:11:16](#)

يعني في الاوقاف يدعون الناس ثم يقدمون لهم طعام وفيهم ملاعق من الذهب والفضة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوان عن الوضاح بن عبد الله بن يزيد الاشكوني متوفى عن ست وسبعين يوميا - [00:11:30](#)

عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل ريحها طيب وطعمها طيب هذا اعظم الطيب هو المؤمن الذي يقرأ القرآن ويستحضره على قلبه فاذا احتجنا لامام للصلاة قدمناه - [00:11:49](#)

كان صوته يطرب الناس واذا جلسنا في مجلس وقرأ القرآن اسعدنا واذا كنا في طريق وقرأ القرآن فاذا كان لوحده وهكذا يعني ذخيرة المؤمن كتاب الله في صدرهم قال ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو باعتبار اصل الايمان في قلب الانسان هو - [00:12:12](#)

شيء عظيم اما ذاك المنافق الذي لا يقرأ القرآن هو كل منافق لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر اي ان داخله قد ساء قال ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحان ريحها طيب وطعمها فقد يوجد من يخالط الناس وقلبه ليس مع الناس او - [00:12:35](#)

وانه يحرف الدين او يتلاعب عياذا بالله تعالى وما اكثر اولئك الذين يعني يأكلون الدنيا بالدين حدثنا مسدد قال حدثنا خالد وهو ابن عبد الله الطحال قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء - [00:13:00](#)

كفضل الثريد على سائر الطعام قال هنا ذكرني لبس الطعام باعتبار ان هذا غالب الطعام وهو سهل يعني كلفته هينة ومضغه سهل وانسيابه في معدة الانسان بسهولة فغالبا ما يكون الثريد هنيئا مريئا - [00:13:25](#)

ما الفرق بين هنيء ومريء يا حسين الله هذا الهنيء والمريء ها لما انت بس يمشي منها ما تحس بينا لا تدري اين ذهب كيف تأخذه الخلايا وتأخذه الانزيمات يصعد وينزل ويتحول - [00:13:45](#)

انت ما تحس بشي حتى التفاح يفترخ كم قوية بس تمشي منا ما تشعر بشيء وهنا الذبابة اللي الذبابة انت تشعر بها بقدرة الله تعالى فالهنيء سهولة في المضغ والمريء ليس له عواقب الا مريحة. انت الان قد - [00:14:16](#)

تدعى في مكان وتأكل السمك واكلت اكلت اكلت اكلت ثم ذهبت لتنام تداوى وتتعثر يوجد هذا ولذلك ربما قال فان ظدن لكم عن نفسي منه شيئا فكلوه هنيئا مريئا ولذلك لو فرضنا - [00:14:34](#)

اعطتهم من مهرها وسامحته وبعدها بايام لسبب او لغيره فقالت له اثنييني ما اعطيتك. لا يحق لها ان تظالم. لانه هنيئا مريئا. فاذا من اكل شيء لا لا يعود هذا يحصل احيانا لما اللحمية يعطيها الابن للوالد - [00:14:52](#)

فلما يختلف معهم يقول له اخرج لي اللحمية التي اعطيتك. فلما ذهبت هنيئا مريئا لا يحق له ان يطالب. نعم ثم قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم. قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي - [00:15:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب. يعني شف كم ان الله يرحمنا الناس الان تسافر لاجل ماذا؟ لاجل السياحة كم كان السفر شاقا من حيث الطعام من حيث الشراب من حيث الفطورة من حيث ان الانسان قد يتيه. وكم من الان قمر يبعد عنك الاف الكيلو - [00:15:28](#)

مسرات يقول هنا خذ يمين وخذ شمال وغيرها فهذه نعم لابد للانسان من ان يؤدي شكرها وان يستخدمها في مرضات مسديها قد يمنع احدكم نومه وطعامه اي للسفر يمنع احدكم نومه ويمنع طعامه وان اخذ مفعولين - [00:15:49](#)

فاذا قضى احدكم نهمته اللي هي الحاجة من وجه من وجهه اي من جهة سفره فليعجل الى اهله. يعجل الانسان بالرجوع الى اهله لانه قطعة من العذاب. وايضا لاجل رعاية - [00:16:11](#)

اسرة ومراقبة الاهل باب الاذن حدثنا قتيبة ابن سعيد طبعا سئل امام الحرمين لماذا السفر قطعة من عذاب؟ قال لان فيه مفارقة الاحباب لان الانسان اجمل الاوقات يقضيها مع احبابه - [00:16:26](#)

حقيقة الانسان عليه ان لا ينسى لا ينسى الاخرين يعني بعض احد الشباب في بعض الدول يحدثني يوم ان قلت له اوصيك ببر امك قال والله انا اعمل قال يأتيها النسوة قبل صلاة العصر - [00:16:45](#)

ثم اذا بعد المغرب وتبقى تجاملهن ولا تصلين. يقول فانا احاول ان اناذيها ياخذها للبيت لتصلي ثم اعيدها فالانسان يحذر صحيح اللحظات الطيبة مع الاهل والاقارب والاحباب لكن حينما يأتي حق الله تعالى لابد ان يقدم - [00:17:00](#)

وهنا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقتها حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم ابن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن - [00:17:21](#)

ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها. فقال اهلها ولنا الولاء. الولاء اللي هو الميراث. لا بعدين ما صار عندها عصة. وراه هو ميراث وكبالة النصرة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

فقال لو شئتني شردتبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم اوصلهم ان لهم لا حق لهم الولاء اذا باعوها لكنهم اصرروا فقال لها لو شئتني لاردتني الشراء اشتري واشترطي وهذا الشرط ملغي - [00:17:56](#)

ولذا توجد بعض الشروط تدخل بالعقد لا تؤثر يعني يكون الشرط ملغي والعقد يبقى لكن بعض الشروط لا عيادا بالله بعض الشروط تبطل العقد فانما الولاء لمن اعتق هذا هو السبب - [00:18:12](#)

قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها اللي هو مغيث او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة يعني الفائدة الثالثة وعلى النار برمها اللي هي القدر برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادمن من ادمن البيت يعني طعام - [00:18:26](#)

الخلوة وما نحو ذلك الازام هو الشيء الذي يؤدم بالخبز فقال الم ارى لحم قالوا بلى يا رسول الله هذه اللحم تقوى القلب ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا النيات لها اثر - [00:18:48](#)

كبيرة جدا في باب الحلوى والعسل شوف هذا الحديث الصحيح وعند الناس المؤمنون الحلوين موضوع باطل. يعني الناس لما ركبوا الصعب والذلول وجب عنهم العلم الصحيح ووقع في على سنتهم وفي عقولهم العلم الغير صحيح - [00:19:11](#)

ولكن الانسان يتعلم العلم باي شيه بالطاعة واتقوا الله ويعلمكم الله. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا المؤمنون حلويون والصحيح هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل بعض الناس كل يوم - [00:19:33](#)

لابد ان يأكلوا حلال وهذا الاسراف في الحلال هو الذي رفع مستويات السكري عند الناس يعني الان في بريطانيا عشرة مليون بريطانيا السكري بعض الدول هنا القريبة يعني عشرين عشرين بالمية - [00:19:56](#)

من الشعب مصابين بهذا وقسم اربعة وعشرين بالمئة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة اللي هو حماد ابن اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل - [00:20:13](#)

طبعا العسل شفاء وبعضهم قد جعل في جعل في العسل شفاء من كل داء والحلوى اللي هي الاشياء الحلوة. والناس ترغب الشيء الحلو اي شيه جميل ترغبه النفس حدثنا عبد الرحمن ابن شيببة قال اخبرني ابن ابي الحذيف عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي

هريرة قال - [00:20:32](#)

كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشذع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير يعني كان لا يعمل الا على قدر ما يسد به جوعته ولا يطلب هذه الاشياء الراقية والاشياء العظيمة من مسكن او ملبس او مطعم - [00:20:55](#)

يقول ولا يخدمني فلانا ولا فلان يعني كناية عن خادم القرآن. والصق بطني بالحصى لشدة الجوع واستقرأ الرجل الاية وهي معي يعني يسأل الانسان اية وهو يعرفها ويحفظها ولكن ماذا يريد - [00:21:14](#)

يريد منه ان يتصدق عليه ويحسن اليه نعم. قال واستقرئ الرجل الاية وهي معي يعني احفظها كي ينقلب شوف يستقرئ معناه فكثيرا ما يستقرؤون من اجل ان يفتح عليهم لانهم يحفظون ويراجعون. فاذا - [00:21:31](#)

اعد استعجم عليه القرآن سأل الاخرين قال ويستقرئ الرجل الاية وهي معي اي انا احفظها كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب يلحن جعفر الطيار وضعت يداها في مؤتمر - [00:21:52](#)

وموقفه عند النجاشي كان موقفا عظيما ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيت اي شئيه سواء كان رخيص الثمن او غالي الثمن الموجود حتى ان كان ليخرجوا الينا العكة اللي هي السمن ونحوهم - [00:22:13](#)

ليس فيها كي يشقها هكذا لو فيها نون. نعم هي يروى فيشقها رؤية ثانية يشقها. فهنا هؤلاء قد وضعوا النون في نفس الموطن وهذا ليس بحسن نعم جيت نشقها فنلحق ما فيها مثل سنان الفرن العسل ويضع في عكة - [00:22:34](#)

لما تصبه يحوى صافي يبقى على جدرانها فكانوا يشقونها لاجل ان يلحقوا ما فيها وهذا دلالة على عظيم كرمه يرحمه الله. شف المال الذي في الدنيا يذهب ويفنى ولكن الذي عند الله يبقى من استودع وديعة عند الله فان الله يحفظها - [00:23:01](#)

بل ان التمرة التي يقدمها الانسان في هذه الدنيا فانا يرببها ربنا للانسان حتى تصبح مثل جبل احد باب الدباء اللي هو القرع هكذا الناس يقولوا القرع وهو ليس حقيقة القرء - [00:23:21](#)

صاحب يعني الورق الخشن لا انه صاحب الورق الناعم رأيته شيخ حمد الله موجود في ايه لانه بيثبته الكود نعم هذا موجود هنا في في الوزار ولا غيره جيد وذاك يعني ورقه يكون ناعم ام لا - [00:23:37](#)

توصل جيد وهذا قليل من كان متوفر. حاليا اصبح قليل جدا الدبان. نعم يعني في العراق كان بكثرة وبالان شبه انعدم سبحان الله حدثنا عمرو بن علي وهو الفلات ابو حفص البصر الفلات قال حدثنا ازهر بن سعد وهو الباهلي عن ابن عون وهو عبد الله عن تمامة ابن انس - [00:23:59](#)

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاوتي بدباء فجعل يأكله فلم ازل احبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله. يعني هذه المحبة الحقيقية محبة ما يحبه الله وما يحبه رسوله - [00:24:28](#)

صلى الله عليه وسلم حتى في الامور العادية باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه احيانا هو يأكل طعام سهل لكن لما يجيه اخوانه يحاول ان يعني انا كان في احد علماء العراق اسمهم محمد - [00:24:46](#)

ابو عاصم محمد خضير ابو عاصم الان هو من خيار العلماء في بغداد وبفضل الله له دروس متعددة متنوعة وزار احد اصدقائه وزارني في ذلك الحديث واتفق له ان سأتي وغداء عندك واريدك ان تتكلف بي - [00:25:05](#)

يعني طلب مهنتك له وفعلا ذهبنا بعد انتهاء الدرس من صحيح البخاري وجدنا هذا الرجل قد تكلف له نعم. فهو لما طلب منه ان يتكلم له من باب الدعابة حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان وابن عيينة عن الاعمى شيخ سليمان ابن مهران الاعمش - [00:25:24](#)

عن ابي وائل وهو الشقيق ابن سلمة عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمس يعني اصنع طعام لخمس نفرات. اربعة الخامس - [00:25:44](#)

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة. طبعا هذا شف فيه ادب. هو النبي صلى الله عليه وسلم ما ارجعه - [00:26:08](#)

وهنا استأذن من صاحب البيت فلم يخسر النبي صلى الله عليه وسلم حق الذي تبعهم ولحق بهم وايضا لم يعني يظلم صاحب البيت وفي هذا الاستئذان تنبيه لهذا ولأمثاله ان لا يلتحقوا حتى يدعوا - [00:26:21](#)

فهذا يعني الانسان احيانا يأتيه خطأ يرد الخطأ بالصواب لا انه يجمع مع الخطأ خطأ اخر انك دعوتنا خامسة خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت - [00:26:41](#)

تعرفت ما فيها فائدة باعتبار ان الانسان غير مدعو ليس مكلف صاحب الدار باستقباله وهنا قد جعل الامر لهم. قال بل اذنت له. هذا شأن الكرام بعض من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله يعني - [00:26:58](#)

يعني يساعدهم باب من اضاف رجل الى طعامه اقبل هو علامة يعني صاحب العمل هو الاعناء يقترح عليه حدثنا عبد الله ابن منير انه سمع النظرة قال اخبرنا ابن عون قال اخبرني فمامة ابن عبد الله ابن انس - [00:27:18](#)

عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله وسلم يتبع الدبان قال فلما هنا يعني ما - [00:27:38](#)

ما اكل من اللي امامه فقط بل اكل الذي ليس امامه هذا اذا كان اذا علم ان المقابل يرضى بهذا الشيء انا بهذه الطبعة يتبع اللي هي باعتبار رواية استغانم - [00:28:00](#)

يتبع الدبان قال فلما رأيت ذلك جعلت اجمعه بين يديه هنا يعني شف يدل على صنيع النبي صلى الله عليه وسلم لما مد يده على شيء ليس امامه بدليل ان هذا الاخر هو الذي صار يجمع الدبابة ويضعه امام النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة ايضا جميعا - [00:28:17](#)

احسنت قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع طبعا كان هنا الصغير ومر عندنا في صباح اليوم في درس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وبورك له - [00:28:37](#)

بسم الله واحد باثنين ثلاثة اربعة خمسة. واحد يأتيني بهذه البركة اللي انا في الزمالك. بركة لمسناها في صحيح البخاري لمس عملي دعا له بالبركة في ماله وفي عمره وفي ولده وفي رزقه - [00:28:57](#)

وقد التمسنا هذه البركة في هذا الكتاب البخاري عن سيدنا احسنت يعني يكون شيخ البخاري من نسل انس ابن مالك الحمد لله فهذا البركة من اعظم البركة الان يعني هو يروي الاحاديث - [00:29:13](#)

ومن نسله من اوصل الاسانيد الى اصح كتاب من كتب الحديث يقول هنا باب المرق والمرق يعني امره اهون من غيره من حيث الكلفة لا سيما اذا كان معه لحم الضأن - [00:29:36](#)

او العجل اذا كان العجل يعني اللحم من اجل لماذا بعضهم يأكله ولا يأكل لحم الغنم ها لا العجل عجل هذا هو قليل جدا. احسنت يعني هو الان هنا لما يكون شرح جيد احيانا اغلى من لحم الضأن - [00:29:54](#)

حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه - [00:30:22](#)

فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقليل. ده القليل اللي هو اللحم المجفف والان نحن لا نقدد اللحم لماذا لا نقدده يا حسين - [00:30:33](#)

نزيل ثلاجتها مجمدات فلا نحتاج الى تدشينهن فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة اللي هي الصفحة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب القديم القديم هو اللحم المملوح المجفف وهو الشمس. يعملون هذا مع السمك الصغار - [00:30:46](#)

ويشرونه ويلبسونه فيصبح قليل لكن الامر الذي اخر يجعلونه ملح ويجعلونه فسيخا يأكلون الفسيخ انتم ام لا؟ الحمد لله. يا سيدي يأخذونه عندما يخرجون من الحج بصفة الصالون اللي احنا - [00:31:13](#)

الزحام هو قديما كانوا يأكلونها لما لما ينهر الشاة ليس من المعقول ان يأكلها في يومين ثم فيفعلونها حتى تطول عندهم اياها حدثنا ابو نعيمة وهو الفضل بن زكريا فما ادركت بالقرية - [00:31:32](#)

لما بيت من البيوت لديهم شاة يذبونها ليأكلوا اللحم. ماذا يصنعون ببقية الشاة ومن لا يفعل هكذا ماذا يصنع يبيعونها يفر على البيوت يقول لدينا لها ما تشترون وهكذا. بسم الله - [00:31:51](#)

خمس سنين يا لطيف اللهم ارحمهم يا رب بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله عن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقش فيها دبا - [00:32:08](#)

وقديم فرأيته يتتبع الدبان يأكله. يتتبع ان يطلب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن عبد الرحمن ابن عابد وهو ابن ابي ربيعة عن ابيهم عن عائشة قالت ما فعله الا في عام الا في عام جاع الناس - [00:32:49](#)

اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراء بعد خمسة عشرة ما شبع ال محمد اهل بيته ما شرع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة مأدوم اي مأكول - [00:33:11](#)

اذا بعض من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك فهو الامام الكبير عبدالله ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى يعني فرضنا - [00:33:31](#)

ذهبنا الى مأذن جلسنا احنا اربع على مائدة والاخوة هنا على اربعة وانا جالس هنا طلبت من على المائدة هنا قلت لهم لو سمحتم لحمه فيها عظم هذا ما يصح هذا الشي - [00:33:51](#)

وهذا قد يوجد من بعض من لديهم دناءة وهنا قال لا بأس ان يناول بعضه بعضا يعني انا لحالك قال يا فلان خذ هذه اللحمه لا بأس.

هذه المائدة اخرى يعني الانسان لا يطلب في هذا - [00:34:05](#)

حدثنا إسماعيل وهو ابن أبي اويس قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة انه سمع انس ابن مالك شنو يقول طبعا هذا كان في الجهاد يحصل كثيرا ويأكلون - [00:34:24](#)

وذكر السير ان في جيش هارون التي كان عشرون الفا لا تدخلوا اسمائهم في الديوان ولا يأخذون راتبنا انما كانوا يجاهدون في سبيل الله انه سمع انس ابن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه - [00:34:37](#)

قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبثا من شعير ومرق او خبز الشعير نافع جدا اولاً لا يتحول لا تتحول نشويات الى سكريات في جسم الانسان - [00:35:01](#)

وثانيا مفيد للمعدة كثيرا ومرقا فيه دبا وقديم اللي هو مرة عندنا لحم مجفف قال انس فرأيت رسول فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان ان يتطلب من حوالي الصحيفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ. وقال تمامة عن انس - [00:35:19](#)

فجعلت اجمع الدبان بين يديه هذا هو وجه المطابقة لما من نفس من نفس المكان لا بس لكن من مكان اخر انه حتى لو فرضنا هذا الشخص اتي - [00:35:46](#)

ربما يؤثر على البقية لا يرضون بهذا الشيء اما اذا هو طلب نحن على قصعة والجماعة على قصة حوالي اثنين واحد يريد لحمه او يريد شيء هذا لا يصح هذا - [00:36:00](#)

باب الرطب بالقساء. القس تاء معروف ماذا تسمونه انتم القس تاء طيب وانتم يا اهل بغداد ماذا تسمون القفة يسمونها عطروزي فما راح البياع مستورد؟ لا خيار ما هي معروف؟ كله خيار. ايه - [00:36:14](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقطان - [00:36:37](#)

والحكمة في الجمع ان حر الرطب يكثر يعني ببرد نعم بعض الاشياء لما تجمع تتلاءم وبعضها لما تجمع لا تتلائم باب الحشف الحشف اللي هو رديع التمر حدثنا مسدد قال حدثنا حماد ابن زيد - [00:36:50](#)

عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة اي نزلت به ظيفة تبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقدون الليل اثلاثا يا سلام يعني اسرة تبقى على عبادة ينام اثنان ويبقى واحد يتعبد لله في العالم - [00:37:12](#)

وهكذا تسير السفينة وينتشر فضلها ويبقى في الارض اما شخص نريد ان ننظر الى الافلام ويسمع الى الغناء ويلهو باللحن ويريد انه

يكون له علم في الارض لا هيهات فهذا ابو هريرة الان لا يوجد كتاب من كتب الحي حتى تجد احاديثه واخباره - [00:37:33](#)
وهذا رافع عنده ظيف فوجد هذا الشيء يعتقدون الليلة اثلاثا اي كل واحد منهم يقوم ثلث الليل يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم النبي صلى الله عليه وسلم اي ابو هريرة - [00:37:56](#)

قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفا وهذا يستحب في التمر ان يؤكل سبعا
ويستحب التصبح بسبع تمرات والتمر فيه فوائد منها يعني يسد نقص السكر في الجسم - [00:38:08](#)
وانه يدفع فقر الدم وكذلك من اعتاد على ثلاث تمرات كل يوم يذهب عنها شاشة العظام اما الكبد فهو نافع جدا للكذب هو لا شك انه
انا لكن كلها تنفع. نعم - [00:38:28](#)

حدثنا محمد بن صباح وهو البزار البغدادي. قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن عاصم وهو الاحول عن ابي عثمان وهو النهدي عن ابي
هريرة لا لا صاحب مسند بزارته في عام ميتين واثنين وتسعين - [00:38:47](#)
نعم قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشهم ثم رأيت الحسنه فهي اشدهن هذه قوية.
وكأنها لم تتغذى من عتق النخلة بدماء تغذية - [00:39:06](#)

او اصابه بعض الشمس فائر فيها باب الرطب والتمر التمر اللي هو التمر اللي اصبح تمر اللي هو ذهبت لغربته وتتمر وصار تمرا
والرطب لما اللي هو فاكهة التمر لما يكون بثر بعد البصر يصبح - [00:39:25](#)
يعني تتحول هذه البشرة الى جميعها تكون مستوية وقول الله عز وجل وهزي اليك من جذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. طبعاً
هذا من ضمن الادلة على ان التوقيت الميلادي عند - [00:39:44](#)

صار توقيت ليس بصحيح بدليل انها حينما انجبت في زمن التمر. نعم وحتى عندهم كثير منهم يتكلم بان التوقيت الذي عنده ليس
بصحيح وقال محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن منصور ابن صفية قال حدثني امي عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم - [00:39:58](#)

وقد شعبنا من الاسوديين التمر والماء باعتبار انه في حياته لم يشبعوا جيدا من هذه النعم وفيه ان الله قد اختار لنبيه الزهاية في
الدنيا لاجل ان يدخر له الاخرة. التوسع في الدنيا والطمع في هذه الدنيا - [00:40:22](#)
لا ينفع الانسان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي
ربيعة هو المقزومي عن جابر ابن عبدالله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسقيني في تمري الى الجذاب - [00:40:42](#)
وكانت لجابر الارض التي بطريق روما فجلست فخلى عاما فجاء اليهودي اي تأخر عند الجذاب ولم اجد منها شيئين لم اقطع منها
شيئا. فجعلت استنظره الى قبر عطر الى السنة القادمة ان يوفيه - [00:41:03](#)

فيابى والقاعدة ان لصاحب الحق مقالة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنصر لجابر من اليهودي وذلك
ينبغي على الانسان ان يسعى فوائدا يا اخواني ولذا من جرب السعي في حوائج الاخوان يجد سعادة ما بعدها سعادة - [00:41:26](#)
فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول يا ابا القاسم يقول ابا القاسم يعني يا ابا القاسم هذه
بحاجة اداة النداء لا انظره اي لا امهله - [00:41:50](#)

فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النحل ثم اراد ان يدعو ثم جاءه فجلبه فابى فقامت فجئت بقليل لرطب فوظعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكرم من يزوره - [00:42:05](#)
ولا سيما صاحب الارض فاتي ثم قال اين عريشك يا جابر؟ فآخبرته فقال افرش لي فيه. ففرشته فدخل فرقد اي نعم ثم استيقظ
شوف هذا النوم سلطانا على سلطان كما يقال - [00:42:22](#)

فالانسان به حاجة الى النوم وسبحان الله هذه الراء الملايين من الجزيئات والذرات والكريات كلها تنشط والخلايا كم خلية في جسم
الانسان؟ اظنك من اختصاص الطب يا ابا عبدالله كم خلية - [00:42:39](#)
يقولون اكثر من ستين الف خلية في جسم الانسان اذا وهذي صغيرة جدا وهذا المصنع في اخذ الطعام والدبل يعني الفضلات

ويقولونها صغيرة جدا لا ترى الا بالمجهر بحيث اذا بلغ طول الانسان خمس مئة متر في ذلك الحين مقدار الخلية سيكون رأس الدبوس
- [00:42:57](#)

نسأل الله السلامة والعافية رسالة لما ينام حتى لو نوما قليلا ترتاح جميع الخلايا وتنشط بقدره الله تعالى ثم استيقظ فجئته بقبضة
اخرى وهذا من حسن كرم جابر بن عبد الله - [00:43:22](#)

ولذا جابر بورك له في كل شيء مما بورك له في علمه فصار مفتي المدينة خمس سنوات بعد عبدالله ابن عمر فاكل منها ثم قام فكلم
اليهودي اي في الاستنظار - [00:43:39](#)

فابى عليه فقام طبعاً هنا كلمه مرتين لا لنفسه انما للاخرين وليس في ذلك ازراء على النبي صلى الله عليه وسلم بل بالعكس النبي
صلى الله عليه وسلم قد ساهم وقد ساعد - [00:43:52](#)

شافعي يقول لا ينبغي ان يسأل احد احد مرتين الا الله سبحانه وتعالى. انتقد تطلبها الان في بيتي لو فرضنا لدينا يوم امس لمبة قد
اشترقت فقلت للولد يا بني اصنعها - [00:44:10](#)

فقال المرأة السابقة اجعل فلان يسمعك قلت له لا اطلب منه اكثر لا يسأل لا يسأل الانسان احدا الا الله مرتين فما فوق وانا ساتي من
يعملها. طبعاً الحمد لله وجدتهم قد عملوها يعني. فالشاهد ان الانسان لا فهنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:29](#)

سأله المرة الثانية لانه ما سأله لنفسه فليس في هذا ازراء بحق النبي صلى الله عليه وسلم بل فيه تربية لنا على اننا نعمل للسعي في
قضاء حوائج الاخرين فابى عليه فقام في الرطاب - [00:44:47](#)

في النخل الثاني ثم قال يا جابر جد واقضي اي الدين يعني اقطع النخل وخلص اعطه فوقف في الجدار فجدست ما قضيته وفضل
مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته - [00:45:04](#)

تشوفونها بشر النبي ليس لاجل النبي بل بشره لنفسه باعتبار ان المؤمن يسر بالخير حينما يناله الاخرون فقال اشهد اني رسول الله.
ولا شك اني صلى الله عليه وسلم واول الشاهدين بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:22](#)

قال ابو عبد الله عرش وعريش بناء. هذا العريش مثل عريش النخل ويقال مثل العريش للعنب مثل ما احنا عريشة لانها يجعل مثل
البناء يوضع خشب من هنا وخشب من هنا حتى - [00:45:39](#)

قال ابن عباس معروشات ما ما يعرس من الكروم وغير ذلك عروسها ابنيته نعم نتوقف قليلا ثم نكمل بعد خمسة دقائق باذن الله هذا
وبالله التوفيق - [00:45:55](#)